والسراويل والخف وغير ذلك مما كانت تلبسه قبل الاحرام الا ان
الفدية كفدية اللابس على ما سيأتي بيانه في الفصل الآتي وقال
المالكية ان الرجل والمرأة لا يلبسان المعصفر المزعفر وهو المشبع من الصبغ
المعتد ذكره ولا المطبوخ بالورس والزعفران وان غسل وبقي أثره قالوا
فان لبس الرجل او المرأة شيئاً من ذلك افتدى وتستر من وجهها ما
القدر اليسير الذي لا يمكن ستر الولي لا به فان سدلت على وجهها
ما يستره ولا يمس البشرة جاز باتفاقهم ومذهب الشافعية والحنابلة
ان الفدية باللبس لا تتقدر بزمان مخصوص وانما بالانتفاع وانما
يفيد ذلك وقال الحنفية انه اذا لبس يوما كاملا او ليلة كاملة
فعليه دم وان كان اقل من ذلك فعليه صدقة نصف صاع من بر او صاع
من تمر او شعير وانه اذا اعطى ربع راسه فصاعدا يوما او ليلة فعليه
دم وان كان اقل من يوم وليلة فعليه الصدقة كما ذكرنا وكذلك عليه
الصدقة ان غطى اقل من ربع راسه وعند المالكية انه حيث تجب
الفدية بلبس او غيره فيعتبر انتفاعه من حر او برد او ريح كاليوم فلو لبس
ونزع مكانه فلا فدية ويحرم على الرجل والمرأة الطيب في بدن او ثياب
باتفاقهم الا ان المالكية انما يحرمون الطيب بما قويت رائحته وان اصل
الطيب

الطيب في مطبوخ او مشروب فان لم يبق له لون ولا طعم ولا رائحة
فلا شيء في استعماله وكذلك اذا بقي اللون وحده وذهب الريح
والطعم وان بقيت الرائحة وحدها او الطعم وحده وجبت الفدية
باستعماله هذا مذهب الشافعية ومذهب الحنفية انه يجوز اكل
الطيب في الطعام المطبوخ وان كان ريح الطيب يوجد منه
وما لم تتغيره النار يكره اكله اذا كان يوجد منه رائحة الطيب فان
وان اكل فلا شيء عليه ومذهب المالكية ان ما لم تمسه النار من
الطيب لا يؤكل وما مسته مثل الحشكنان فلا بأس باكله ومذهب
الحنابلة انه يحرم اكل ما فيه طيب يظهر طعمه وريحه او طعمه خاصة
ولا يحرم اذا بقي اللون وحده وقال الحنفية انه يحرم التداوي بدواء
فيه طيب وكذلك قال الحنابلة ويحرم عند الشافعية والحنفية و
المالكية على الرجل والمرأة دهن شعر الرأس وعلى الرجل دهن اللحية بدهن
مطيب كالزيت المطيب او البنفسج او الورد او غير مطيب كالزيت والسمن
ومذهب الحنابلة تحريم الادهان بالمطيب خاصة ولا يكتحل الرجل
والمرأة بكحل فيه طيب باتفاق الاربعة وعند المالكية ان الاكتحال
بغير المطيب ان كان للضرورة فلا فدية وان كان للزينة ففيه الفدية
ومذهب الثلاثة انه لا شيء في الاكتحال بذلك ومذهب الثلاثة غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)